



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

بيان اتحاد الحقوقيين العرب بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس الاتحاد

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من يناير /كانون ثاني/ 1975 وقبل تسعة واربعين عاماً تأسس اتحاد الحقوقيين العرب استجابة لحاجة ملحة لحشد طاقات الحقوقيين العرب على امتداد الوطن العربي وتوظيف امكاناتهم دفاعاً عن القضايا القومية المصيرية وعن حقوق الانسان والحريات الاساسية وعن سيادة القانون واستقلال القضاء وتحقيق العدالة.

وخلال مسيرة الاتحاد الطافرة اتسعت دائرة نشاطاته وتعززت علاقاته العربية والدولية بعد ان اكتسب عام 1976 الصفة الاستشارية لدى الامم المتحدة كما حصل على صفة مراقب لدى اليونسكو وجامعة الدول العربية موظفاً موقعه هذا للدفاع عن قضايا الامة وحقوقها المغتصبة وفي المقدمة منها قضية العرب المركزية فلسطين متصدياً للمنظمات غير الحكومية المعادية للامة العربية فاضحاً دعواتها المريبة واهدافها المغرضة.

لقد حدثت على مدى السنوات السابقة تغيرات اساسية في تشكيلة الواقع العربي وفي مجرى السياسة العربية والعلاقات بين الدول العربية وتغيرت الكثير من معالم خارطة العربية نفسها وعملية توزيع القوى والادوار على هذه الخارطة ولكن ما بقي اساسياً وجوهرياً في نظر الاتحاد هو الحفاظ على استقلاليتها ومهنيته وتأكيده على تعزيز التضامن العربي وتعزيز العمل المشترك لضمان تحقيق الأمن القومي العربي واستقراره والعمل على مواجهة كافة الأخطار والتحديات والمؤامرات والمشاريع التي تهدف إلى تقنيت المجتمع العربي وتكريس التجزئة والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية وضياع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره .

إن اتحاد الحقوقيين العرب وهو يتابع ما يجري على الساحة الفلسطينية ومن عدوان صهيوني إثم وسافر بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة قد تجاوز كل الحدود القانونية والإنسانية والأخلاقية بارتكاب جرائم حرب وعدوان وجرائم إبادة جماعية و ضد الإنسانية وبما يشكل خرقاً للقانون الدولي والقانوني الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية الإنسانية ومبادئ حقوق الإنسان ، وقد كشف عن فشل المنظمات الدولية ومجلس الأمن الدولي وعن عجز المجتمع الدولي بتحمل المسؤوليات القانونية والأخلاقية والإنسانية باتخاذ موقف



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

حازم تجاه ممارسات الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم إبادة جماعية واسعة النطاق في قطاع غزة وفي اتخاذ القرار بوقف العدوان وفرض التدابير اللازمة بحق الاحتلال الاسرائيلي بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وبتخاذ كافة الوسائل لحماية المدنيين العزل وفتح المجال الكامل لعمل المنظمات الإنسانية لتدارك الآثار المدمرة الناجمة عن المجازر الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال دون مراعاة لقواعد وأعراف الحرب وخصوصاً اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب لعام 1949 واتفاقية لاهاي الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية .

إن اتحاد الحقوقيين العرب وهو يتابع بمنتهى اليقظة الموقف الدولي من الحرب والعدوان على غزة وردود الفعل مما يجري من إبادة جماعية وكأن ما يقوم به الغزاة من الكيان الصهيوني من تدمير وإبادة وحصار هو الأمر الطبيعي وبحالة دفاع شرعي ، وأمام كشف المؤامرة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية واصطفاف الكثير من دول العالم إلى جانب الكيان الصهيوني في عدوانه على غزة ، وعدم قدرة النظام العربي الرسمي على اتخاذ موقف لمواجهة غطرسة الاحتلال الاسرائيلي وتماديه في عدوانه الشرس على غزة بسبب السيطرة والهيمنة الأمريكية على الأنظمة العربية ، فإننا نرى في موقف دولة جنوب أفريقيا بتحريك شكوى ضد الكيان الصهيوني لدى محكمة العدل العليا لارتكابه جرائم إبادة جماعية وفقاً لاتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام 1948 إنما يشكل انتصاراً لحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المشروعة على كامل الأصعدة والمحافل الدولية وبات يشكل عنواناً للعدالة والحرية والحق بمشروعية مقاومة الاحتلال وأن هذا الحق لا يسقط بالتقادم ولا بمرور الزمن ومن شأنه التغيير في موقف النظام الدولي والرأي العام الغربي تجاه دعم القضية الفلسطينية والكشف عن حقيقة هذا الاحتلال وجرائمه التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني وباعتباره سلطة احتلال لا تستند إلى قواعد الشرعية الدولية ، ويؤكد على فضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي العدوانية بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم أخرى خطيرة ضد الإنسانية تستوجب المعاقبة ، ويفند مزاعمه الكاذبة بحقه بالدفاع عن نفسه .

وعلى المجتمع الدولي أن يدرك حجم الجرائم التي يرتكبها هذا العدو الغاصب بحق الشعب الفلسطيني ، وأن يقف إلى جانب الحق الفلسطيني وإلى دعم موقف دولة جنوب أفريقيا بمقاضاة الكيان الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية ، والنظر إلى مقاضاة المسؤولين من الكيان الصهيوني أمام المحكمة الجنائية الدولية بجرائم الحرب والعدوان والإبادة وضد الإنسانية ، ونتطلع إلى موقف عربي رسمي جاد مؤيد وداعم لهذا



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

الموقف الذي سارعت دولة جنوب أفريقيا للقيام به والذي يعبر عن موقف الأحرار في العالم وعن موقف الجماهير العربية بالوقوف إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال ومقاومته بكل الوسائل . وبمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس الاتحاد فإن ما قام به الاتحاد من انجازات لتحقيق اهدافه على كافة الأصعدة المهنية والقومية والقانونية والإنسانية لا يتسع لتعدادها في هذا البيان في ظل ما تتعرض له المنطقة من ظروف صعبة وتحديات كبيرة ومن تهديد للأمن والاستقرار يندر بعواقب وخيمة على مستقبل الوطن العربي وعلى أمنه القومي .

الإمانة العامة لاتحاد المحققين العرب
عمان : 15/كانون الثاني/يناير/2024

